



جاوید احمد غامدی

ترجمہ و تحقیق: محمد رفیع مفتی / محسن ممتاز

لڑکپن میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی حیا

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ،
ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ، فَقَالَ
عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ^٢
يَقِيكَ مِنَ الْحِجَارَةِ، [ففعِل^٣]، فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ^٤ وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى
السَّمَاءِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: «إِزَارِي إِزَارِي فَشَدَّ عَلَيْهِ إِزَارَهُ».

جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے، وہ بیان کرتے ہیں: جب کعبہ کی تعمیر نو کی گئی تو
نبی صلی اللہ علیہ وسلم اُس کے لیے پتھر ڈھونڈنے لگے اور (آپ کے ساتھ آپ کے چچا) عباس رضی اللہ
عنہ بھی۔ (یہ آپ کے لڑکپن کا زمانہ تھا)، چنانچہ عباس رضی اللہ عنہ نے آپ سے کہا: اپنا تہ بندا تار
کر گردن پر رکھ لو، یہ تمہیں پتھروں سے محفوظ رکھے گا۔ آپ نے ایسا ہی کیا، مگر فوراً ہی زمین پر
گر پڑے اور نظریں آسمان پر گر کر رہ گئیں۔ پھر جب ہوش آیا تو کہنے لگے: میرا تہ بندا! میرا تہ بندا!
یہ دیکھ کر آپ کے چچا نے آپ کا تہ بندا آپ پر اچھی طرح باندھ دیا۔^١

۱۔ نبیوں کے بارے میں بیان کیا گیا ہے کہ وہ ’خیار الناس‘ ہوتے ہیں۔ یہ وہی حقیقت ہے جو لڑکپن میں بھی اس طریقے سے ظاہر ہوئی۔

متن کے حواشی

- ۱۔ اس روایت کا متن اصلاً صحیح بخاری، رقم ۳۸۲۹ سے لیا گیا ہے۔ اس کے تنہا راوی جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ ہیں۔ الفاظ کے معمولی فرق کے ساتھ اس کے متابعات ان مصادر میں دیکھے جاسکتے ہیں:
مصنف عبدالرزاق، رقم ۱۱۰۳۔ مسند احمد، رقم ۱۴۱۴۰، ۱۴۳۳۲، ۱۵۰۶۸۔ صحیح بخاری، رقم ۳۶۴، ۱۵۸۲۔ صحیح مسلم، رقم ۳۴۰۔ مسند ابی یعلیٰ، رقم ۲۲۴۳۔ حدیث السراج، رقم ۶۰۶۔ مستخرج ابی عوانہ، رقم ۸۰۲، ۸۰۴۔ صحیح ابن حبان، رقم ۹۰۳، ۷۰۵۱۔ مستخرج ابی نعیم، رقم ۷۶۶، ۷۶۷۔ دلائل النبوة، ابی نعیم، رقم ۱۳۳۔ السنن الکبریٰ، بیہقی، رقم ۳۲۲۵۔ دلائل النبوة، بیہقی ۳۲/۲۔
- ۲۔ بعض روایات، مثلاً صحیح بخاری، رقم ۳۶۴ میں یہاں ’مَنْكِبَيْكَ‘ ”تمہارے کاندھے“ کے الفاظ ہیں، اور بعض روایات، مثلاً صحیح مسلم، رقم ۳۴۰ میں اس جگہ اسی کے ہم معنی ’عَاتِقَكَ‘ کے الفاظ روایت ہوئے ہیں۔
- ۳۔ صحیح مسلم، رقم ۳۴۰۔ بعض روایات، مثلاً مسند ابی یعلیٰ، رقم ۲۲۴۳ میں یہاں ’فَحَلَّهْ فَجَعَلَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ‘ ”چنانچہ آپ نے اُسے کھولا اور اپنے کاندھے پر رکھ لیا“ کے الفاظ نقل ہوئے ہیں۔
- ۴۔ بعض روایات، مثلاً صحیح بخاری، رقم ۳۶۴ میں یہاں ’سَقَطَ مَعْشِيًّا عَلَيْهِ‘ ”غش کھا کر گر پڑے“ کے الفاظ مروی ہیں اور اس کے فوراً بعد ’فَمَا رَأَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عُرِيَانًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ‘ ”چنانچہ اُس دن کے بعد آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو کبھی عریاں نہیں دیکھا گیا“ کے الفاظ منقول ہیں۔

المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم عبد الرحمن الرازي. (۱۴۲۷ھ/۲۰۰۶ م). العلل. ط ۱. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. الرياض: مطابع الحميضي.

- ابن أبي حاتم عبد الرحمن الحنظلي. (١٢٧١هـ/١٩٥٢م). الجرح والتعديل. ط ١. حيدر آباد الدكن. الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن أبي عاصم أبو بكر بن أحمد الشيباني. (٢٠١٥م). الأوائل لابن أبي عاصم. المحقق: محمد بن ناصر العجمي. الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.
- إبن حبان أبو حاتم محمد البُستي. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). صحيح ابن حبان. ط ٢. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن حبان محمد بن حبان. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). المجروحين من المحدثين. ط ١. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. دار السميعي.
- ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). لسان الميزان. ط ٣. تحقيق: دائرة المعارف النظامية الهند. بيروت: مؤسسة الأعلمي للطبوعات.
- ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). تحرير تقريب التهذيب. ط ١. تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرناؤوط. بيروت: لبنان. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). طبقات المدلسين. ط ١. تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي. عمان: مكتبة المنار.
- ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). النكت على كتاب ابن الصلاح. ط ١. تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي. المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
- ابن رجب عبد الرحمن السلمي. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). شرح علل الترمذي. ط ١. تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد. الأردن: مكتبة المنار (الزرقاء).
- ابن سعد أبو عبد الله محمد. (١٤٠٨هـ). الطبقات الكبرى. ط ٢. تحقيق: زياد محمد منصور. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- ابن عدي عبد الله بن عدي الجرجاني. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). الكامل في ضعفاء الرجال. ط ١.

- تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض. بيروت: الكتب العلمية.
- ابن الكيال ابو البركات محمد بن احمد. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). الكواكب النيرات. ط ٢. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية.
- ابن الميرد يوسف بن حسن الحنبلي. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م). بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم. ط ١. تحقيق وتعليق: الدكتورة روية عبد الرحمن السويفي. لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن المديني علي بن عبد الله السعدي. (١٩٨٠م). العلل. ط ٢. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي.
- ابن معين يحيى بن معين البغدادي. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). تاريخ ابن معين. ط ١. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
- أبو اسحق الحويني. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). نثر النبال بمعجم الرجال. ط ١. جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل. مصر: دار ابن عباس.
- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل. ط ١. تحقيق: محمد علي قاسم العمري. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
- أبو عوانة يعقوب بن إسحق. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). المستخرج. ط ١. تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. بيروت: دار المعرفة.
- أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). دلائل النبوة. ط ٢. تحقيق: الدكتور محمد رواس قلعه جي، وعبد البر عباس. بيروت: دار النفائس.
- أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). المسند المستخرج على صحيح مسلم. ط ١. تحقيق: محمد حسن إسماعيل الشافعي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). دلائل النبوة. ط ٢. تحقيق: الدكتور محمد رواس قلعه جي، وعبد البر عباس. بيروت: دار النفائس.

أبو يعلى أحمد بن علي التميمي. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). المسند. ط ١. تحقيق: حسين سليم أسد. دمشق: دار المأمون للتراث.

أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). العلل و معرفة الرجال. ط ٢. تحقيق و تخريج: د وصي الله بن محمد عباس. الرياض: دار الخاني فرقد فريد الخاني.

أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). العلل و معرفة الرجال. ط ١. تحقيق و تخريج: د وصي الله بن محمد عباس. بيروت: المكتب الإسلامي. الرياض: دار الخاني.

أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (١٤٢١هـ/٢٠٠١م). المسند. ط ١. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون. بيروت: مؤسسة الرسالة.

إسحق بن راهويه الحنظلي. (١٤١٢هـ/١٩٩١م). المسند. ط ١. تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. المدينة المنورة: مكتبة الإيمان.

البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ). الجامع الصحيح. ط ١. تحقيق: زهير الناصر. بيروت: دار طوق النجاة.

البخاري محمد بن إسماعيل الجعفي. (٢٠٠٩م). التاريخ الكبير. تحقيق: السيد هاشم الندوي. بيروت: دار الفكر.

البخاري محمد بن إسماعيل الجعفي. (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م). التاريخ الأوسط. ط ١. حلب. القاهرة: دار الوعي مكتبة دار التراث.

البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين. (١٤١٢هـ/١٩٩١م). الآداب. ط ١. تحقيق: أبو عبد الله السعيد المندوه. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.

البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين. (١٤٠٥هـ). دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.

البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). السنن الكبرى. ط ٣. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعه جي. بيروت: دار الكتب العلمية.

الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله. (١٤١١هـ/١٩٩٠م). المستدرک علی الصحیحین. ط ١.

- تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية.
- خالد الرباط سيد عزت عيد. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). الجامع لعلوم الإمام أحمد (الأدب والزهد). ط ١. مصر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث.
- الدارقطني علي بن عمر. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. ط ١. تحقيق و تخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الرياض: دار طيبة.
- الذهبي محمد بن أحمد. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. ط ١. تعليق: امام برهان الدين إبراهيم بن محمد. جدة: دار القبلة للثقافة الاسلامية، مؤسسة علوم القرآن.
- الذهبي محمد بن أحمد (١٣٨٧هـ/١٩٦٧م). ديوان الضعفاء والمتروكين. ط ٢. تحقيق: حماد بن محمد الانصاري. مكة: مكتبة النهضة الحديثة.
- سبط ابن العجمي برهان الدين الحلبي. (١٩٨٨م). الاغتيال بمن رمي من الرواة بالاختلاط. ط ١. تحقيق: علاء الدين علي رضا. القاهرة: دار الحديث.
- سبط ابن العجمي برهان الدين. (١٩٨٦م). التبيين لأسماء المدلسين. ط ١. تحقيق: يحيى شفيق حسن. بيروت: دار الكتب العلمية.
- سبط ابن العجمي برهان الدين. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث. ط ١. المحقق: صبحي السامرائي. بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.
- السراج محمد بن إسحق النيسابوري. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). حديث السراج. ط ١. تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
- الطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد. (١٤١٥هـ/١٩٩٤م). المعجم الكبير. ط ١. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
- عبد الرزاق أبو بكر بن همام الصنعاني. (١٤٠٣هـ). المصنف. ط ٢. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الهند: المجلس العلمي.
- العجلي أحمد بن عبد الله. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). معرفة الثقات. ط ١. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم

البستوي. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

مسلم بن الحجاج أبو الحسين النيسابوري. (د.ت). الجامع الصحيح. د.ط. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

بيروت: دار إحياء التراث العربي.

مغلطاي علاء الدين بن قليج. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال.

ط١. تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم. القاهرة: الفاروق الحديثة

للطباعة والنشر.

نور الدين علي بن أبي بكر. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). كشف الأستار عن زوائد البزار. ط١.

تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: الناشر: مؤسسة الرسالة.

www.al-mawrid.org
www.javedahmadghamidi.com

